انه قال لان الرد فريضة وقد وجب الغرض عليهم جميعا
وقال بعضهم يجوز اذا رد الواحد عنهم جميعا وبه نأخذ
وروى الاعمش عن زيد بن وهب ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا مر قوم بقوم فسلم واحد منهم اجزأ عنهم واذا رد واحد
منهم اجزأ عنهم وينبغي للمجيب اذا رد السلام ان يسمع جوابه
لانه اذا اجاب بجواب لم يسمع المسلم لم يكن جوابا له الا ترى
ان المسلم لو سلم بسلام لم يسمع منه لم يكن ذلك سلاما فكذلك
اذا اجاب المجيب بجواب لم يسمع منه فليس بجواب وروى معوية
بن مرة ان النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا سلمتم
فاسمعوا واذا اردتم فاسمعوا واذا قعدتم فقعدتم بالامانة
ولا يرفعن بعضكم حديث بعض يعني به النميمة وينبغي
للرجل اذا سلم على واحد ان يسلم بلفظ الجماعة وكذلك
في الجواب لان المسلم لا يكون وحده ولا المجيب لا يكون
وحده وقد روى الاعمش عن ابرهيم النخعي رحمه الله عليه قال
اذا سلمت على الواحد فقل السلام عليكم فان معه الملائكة
وروى ابو مسعود الانصاري ان امرأة جاءت الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت عليكم السلام يا رسول الله فقال عليه السلام
هذا التسليم على الموتى ولكن قولي السلام عليكم قال الفقيه
الافضل ان يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وكذلك
المجيب فان اجره اكثر ولا ينبغي ان يزيد على البركات شيئا
وروى ابو امامة بن سهل بن حنيف عن ابيه ان النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال من قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
كتبت له ثلاثون حسنة وروى عن ابن عباس رضي الله عنه

انه

انه قال لكل شئ منتهى وان منتهى السلام البركات وروى
عن ابن عباس رضي الله عنه انه سمع رجلا يقول السلام عليكم
ورحمة الله وبركاته ومغفرته فقال ابن عباس انتهى وجبت
انتهت الملائكة من اهل بيت الصالحين قوله عز وجل رحمة الله
وبركاته عليكم اهل البيت **باب التسليم عند** دخول البيت
قال الفقيه رحمه الله عليه اذا دخلت بيتك فسلم على اهلك
وان لم يكن في البيت احد فقل السلام علينا وعلى عباد الله
الصالحين لان الله تعالى قال فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على
انفسكم فالاية تقتضي الامر بين جميعا وهو التسليم على الاهل
ان كان فيها احد وعلى نفسه ان لم يكن فيها احد وروى شعبة
عن قتادة قال اذا دخلت بيتك فسلم على اهلك فهو
احق من سلمت عليهم قال واذا دخلت بيتا ليس فيه
احد فقل السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانه كان
يؤمر بذلك قال وذكر لنا ان الملائكة ترد عليه **وروى** عبد الله
بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان اليهود اذا سلموا عليكم فقولوا وعليكم ولا تزيدوا
على ذلك وقال انس رضي الله عنه نهينا ان نزيد على فعليكم
يعني على اهل الكتاب قال الفقيه اذا مررت بقوم فيهم مسلمون
وكفار فانت بالخيار ان شئت قلت السلام عليكم وتريد به
المسلمين خاصة وان شئت قلت السلام على من اتبع الهدى
وقال مجاهد رحمه الله عليه اذا كتبت الى اليهود واولاد النصارى
في الحاجة فاكتب السلام على من اتبع الهدى بسنان العارفين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)